

## طريق الجمال

في ادب العالم اتجاه كبير الى تقريب القصة من الشعر والموسيقى ، وابعادها عن النثر ، بحيث تقدم القصة للقارئ جواً نفسياً خصباً ، اكثر مما تقدم اليه حقائق موضوعية عن الحياة ، وفي هذا الجو النفسي يمكن التكهن والتخيل والحلم ، فكأنك تطل من نافذتك على الفجر في قرية من القرى لا هو ليل وظلام ولا هو صبح وضوء ، انه مزيج من الاثنين .. كذلك هذا اللون من القصة الحديثة ، انها مزيج من الذاتية والموضوعية ، مزيج من المشاعر الخفية في اعماق النفس ، والحقائق الواضحة في ظهيرة الحياة .

وقد بدأ هذا الاتجاه منذ القرن الماضي ، منذ ظهور تشيكوف على مسرح القصة القصيرة ، حيث استطاع هذا الفنان ان يرفع راية الشعر في القصة القصيرة ، وان يجعل لهذه الريقة الناعمة سلطاناً كبيراً عظيم الشأن ، وقد حرص تشيكوف على ان يأخذ من الشعر رقة الاسلوب وصفاء الجو . ونوعاً من الموسيقى الهادئة الوديفة ، الا انه حافظ على الموضوعية في قصصه ، ففي هذه القصص ما يمكن